The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)
مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)
E-ISSN: 2959-4820
Volume 4, Issue 1, 2026
Page No: 161-173
Website: https://najsp.com/index.php/home/index
SJIFactor 2024: 5.49 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.69 ISI 2024: 0.696

Electronic Media and Its Role in Supporting National Reconciliation in Libya: A Field Study on a Sample of the Libyan Dialogue Committee

Faraj Muhammad Abdullah Ali[1*], Faraj Ali Shaglouf Muhammad[2]
[1,2]Public Relations and Advertising Department, Faculty of Media, University of Benghazi, Al-Marj Branch, Libya

الإعلام الإلكتروني ودوره في دعم المصالحة الوطنية في ليبيا: دراسة ميدانية على لجنة الحوار الليبي

فرج محمد عبدالله علي[1*]، فرج علي شقلوف محمد[2]
[1،2]قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة بنغازي، فرع المرج، ليبيا

*Corresponding author: faragalsete@gmail.com

Received: December 27, 2025	Accepted: January 27, 2026	Published: February 15, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
This study explores the active role of electronic media in promoting national reconciliation in Libya, focusing on social media platforms such as Facebook and WhatsApp. The aim of the study is to understand how these platforms are used to raise awareness and unify Libyan society, analyzing their contribution to achieving reconciliation among different political and social factions. The study employed a descriptive-analytical approach, with an electronic questionnaire distributed to a sample of members of the Libyan Dialogue Committee. Data collection took place from July to September 2024, with 83 valid questionnaires returned for analysis. Statistical tools, including SPSS, were used to analyze the results. The findings revealed that electronic media played a significant role in promoting reconciliation values and enhancing national dialogue by disseminating messages that reject violence and division while encouraging national unity. Participants noted that these platforms were effective in guiding public discussions and providing an open space for expressing opinions. However, some challenges were identified, such as the spread of unreliable or inflammatory content, which highlighted the need for monitoring and regulating published content. The study's recommendations include strengthening the role of electronic media in promoting reconciliation values, organizing awareness campaigns that advocate tolerance and cooperation, and ensuring content monitoring to guarantee the dissemination of accurate information and positive messages that support national reconciliation and stability in Libya.

Keywords: Electronic Media, National Reconciliation, social media, National Dialogue, Libyan Society, Libyan Dialogue Committee, Media Awareness.

الملخص:
تناولت هذه الدراسة الدور الفاعل للإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية، مركزة على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وواتساب وتهدف الدراسة إلى فهم كيفية استخدام هذه الوسائل في نشر الوعي وتوحيد المجتمع الليبي، وتحليل مدى مساهمتها في تحقيق المصالحة بين الأطياف السياسية والاجتماعية المختلفة واعتمدت على منهج وصفي تحليلي، حيث تم توزيع استبانة إلكترونية على عينة من أعضاء لجنة الحوار الليبي، وتم جمع البيانات خلال الفترة

من يوليو إلى سبتمبر 2024 بلغ عدد الاستبانات المسترجعة 83 استبانة قابلة للتحليل، وتم استخدام أدوات إحصائية لتحليل النتائج عبر برنامج SPSS حيث أظهرت النتائج أن الإعلام الإلكتروني لعب دورًا مهمًا في نشر قيم المصالحة وتعزيز الحوار الوطني، حيث ساهم في نشر رسائل تدعو إلى نبذ العنف والتفرقة، وتشجيع الوحدة الوطنية كما أشار المشاركون إلى أن هذه المنصات كانت فعالة في توجيه النقاشات العامة وتقديم مساحة مفتوحة للتعبير عن الآراء في المقابل، لوحظت بعض التحديات، مثل انتشار محتوى غير موثوق أو تحريضي، مما استدعى الحاجة إلى مراقبة وتنظيم المحتوى المنشور وتضمنت توصياتها تعزيز دور الإعلام الإلكتروني في نشر قيم المصالحة، وتنظيم حملات توعوية تدعو إلى التسامح والتعاون، مع ضرورة مراقبة المحتوى لضمان نشر المعلومات الدقيقة وتوجيه الرسائل الإيجابية التي تدعم المصالحة الوطنية والاستقرار في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: لإعلام الإلكتروني، المصالحة الوطنية، الحوار الوطني، وسائل التواصل الاجتماعي، المجتمع الليبي، لجنة الحوار الليبي، التوعية الإعلامية.

مقدمة:

شهدت ليبيا في السنوات الأخيرة تغيرات سياسية واجتماعية عميقة، جعلت من المصالحة الوطنية قضية محورية لاستعادة الاستقرار والتماسك الاجتماعي في ظل هذا الواقع، أصبح الإعلام الإلكتروني بمختلف أشكاله، بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي، جزءاً أساسياً من المشهد العام، حيث أسهم بشكل كبير في نقل المعلومات والتواصل بين مختلف الفئات وقد أتاح هذا النوع من الإعلام فرصاً جديدة لتوسيع دائرة الحوار الوطني وتعزيز الوعي بالقضايا الوطنية.[1] (الراجحي، 2021م).

تأتي أهمية الإعلام الإلكتروني من قدرته على الوصول إلى جمهور واسع بسرعة وسهولة، مما يجعله أداة فعالة لنشر الرسائل المتعلقة بالمصالحة الوطنية ومن خلال ما يبثه من محتوى، يلعب الإعلام دوراً مزدوجاً؛ فهو قادر إما على تحفيز التفاهم والتسامح بين الفئات المختلفة، أو تأجيج التوترات والخلافات لهذا السبب، يتطلب دور الإعلام الإلكتروني في فترات الأزمات والمصالحة الوطنية اهتماماً كبيراً من الباحثين وصناع القرار، لفهم كيفية تأثيره على مسار المصالحة وتحقيق السلام في المجتمع.[2](حديدان، واخرون،2023م).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم الدور الفعلي الذي يلعبه الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، خاصة في ظل الاستخدام الواسع لهذه الوسائل من قبل الليبيين، ومدى نجاح هذه الأدوات في تشكيل توجهات إيجابية نحو الوحدة ونبذ العنف والتفرقة بالنظر إلى تنوع واختلاف وسائل الإعلام الإلكترونية، فإن فهم مدى تأثير كل منها على تعزيز المصالحة الوطنية يمثل حاجة ملحة، يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، وكيف يمكن استغلاله بشكل فعال لتحقيق الوحدة الوطنية ونبذ العنف؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي تنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الدوافع التي تحفّز أفراد عينة الدراسة على استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني؟

يتضمن هذا السؤال تحليل الدوافع المختلفة مثل قضاء وقت الفراغ، متابعة الأخبار السياسية والاجتماعية، والحصول على المعلومات.

- ما مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا؟

يتناول هذا السؤال دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز القيم الوطنية وتوحيد الصفوف ونبذ العنف، بالإضافة إلى رفع الوعي الوطني وممارسة الديمقراطية.

- كيف يمكن استخدام الإعلام الإلكتروني بشكل فعال في دعم ونشر قيم المصالحة الوطنية الليبية؟

يتضمن هذا السؤال استراتيجيات استخدام الإعلام الإلكتروني لنشر روح المصالحة ونزع فتيل الصراعات السياسية والاجتماعية، وتعزيز التعاون من أجل مستقبل أفضل.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة في سياق تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا من خلال الإعلام الإلكتروني فهي تقدم رؤى شاملة حول كيفية تأثير وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز القيم الوطنية وتعزيز الوحدة بين فئات المجتمع المختلفة من خلال تحليل دوافع الأفراد لاستخدام الإعلام الإلكتروني، تسهم الدراسة في تحسين استراتيجيات الإعلام وتوجيهها بما يتناسب مع احتياجات الجمهور كما توفر الدراسة قاعدة بيانات وتحليلات عملية تمكن صناع القرار والمؤسسات من وضع استراتيجيات فعالة لدعم المصالحة الوطنية بالإضافة إلى ذلك، تسلط الدراسة الضوء على التحديات والفرص المتاحة، مما يعزز فهمنا لكيفية استثمار الإعلام الإلكتروني في تحقيق الأهداف المجتمعية والسياسية وأخيراً، تشكل الدراسة أساسًا قويًا لأبحاث مستقبلية حول دور الإعلام الإلكتروني في سياقات اجتماعية وسياسية متنوعة، مما يدعم جهود تحسين التواصل والتفاهم داخل المجتمع.

أهدف الدراسة:

- التعرف على العوامل التي تحفز استخدام الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية.

- تحليل دور الإعلام الإلكتروني في نشر الوعي بقيم المصالحة الوطنية.
- تقييم مدى تأثير منصات الإعلام الإلكتروني على توجيه الرأي العام نحو الوحدة الوطنية ونبذ العنف.
- تقديم توصيات حول كيفية استغلال الإعلام الإلكتروني لدعم الجهود الوطنية في تحقيق المصالحة.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على دراسة دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا من خلال عينة من أعضاء لجنة الحوار الليبي تمتد الحدود الزمنية للدراسة على فترة معينة من يوليو إلى سبتمبر من سنة 2024، مع التركيز على تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية، مثل منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتساب، تويتر، يوتيوب)، في تشكيل توجهات الأفراد نحو المصالحة الوطنية ونبذ العنف والتفرقة كما تشمل الحدود المكانية مدينة بنغازي، حيث تم اختيار العينة الميدانية، والتي تتكون من أفراد يمثلون مختلف الأطياف المجتمعية والسياسية الليبية وتتناول الدراسة استخدام هذه الوسائل في تعزيز القيم الوطنية، من خلال تحليل مدى نجاحها في نشر روح الوحدة والتفاهم بين الليبيين.

مصطلحات الدراسة:

- **الإعلام الإلكتروني:** يشير إلى وسائل الاتصال الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية لنشر المعلومات والأخبار، مثل مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتساب، تويتر، يوتيوب) والمدونات والمواقع الإخبارية على الإنترنت ويشمل كل وسيلة تسمح بالتفاعل ونقل المعلومات بين الأفراد عبر شبكة الإنترنت.[3] (أبوعائشه، 2014، ص276).
- **المصالحة الوطنية:** هي عملية اجتماعية وسياسية تهدف إلى حل النزاعات وتحقيق التفاهم والتوافق بين مختلف فئات المجتمع، من خلال الحوار والتفاوض تهدف المصالحة الوطنية إلى بناء سلام مستدام يقوم على العدالة والاحترام المتبادل، ونبذ العنف والانقسام.[4] (رابح، اسبيته،2023م، ص209).
- **لجنة الحوار الليبي:** هي هيئة تضم ممثلين عن مختلف الأطراف الليبية المتنازعة، هدفها التفاوض والعمل على إيجاد حلول سياسية وسلمية للأزمة الليبية تعمل اللجنة على تعزيز الحوار بين الأطراف المتصارعة، سعياً لتحقيق السلام والمصالحة الوطنية.
- **توجهات الرأي العام:** تشير إلى المواقف والآراء التي يتبناها الأفراد أو الجماعات تجاه قضية معينة، والتي تتشكل من خلال وسائل الإعلام والتفاعل الاجتماعي في هذه الدراسة، تركز على كيفية تشكيل وسائل الإعلام الإلكتروني لتوجهات الأفراد نحو المصالحة الوطنية.
- **منصات التواصل الاجتماعي:** مواقع وتطبيقات إلكترونية تتيح للمستخدمين التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض، وتبادل المحتوى مثل النصوص والصور والفيديوهات تعتبر هذه المنصات أدوات رئيسية في نشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، ولها دور كبير في التأثير على القضايا الاجتماعية والسياسية.
- **الوحدة الوطنية:** مفهوم يشير إلى تعزيز التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ونبذ الانقسامات القبلية أو السياسية أو الفكرية يتم تحقيق الوحدة الوطنية من خلال التعاون والالتزام بالقيم المشتركة التي توحد جميع أفراد المجتمع.[5] (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا، 2021).

الدراسات السابقة:

في ظل التغيرات المتسارعة في عالم الاتصال وظهور الإعلام الإلكتروني كقوة مؤثرة في المجتمعات، أصبحت وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام والتأثير على النزاعات والمصالحات الوطنية ومع انتشار الصراعات في العديد من الدول، ظهر الاهتمام المتزايد بدراسة كيفية استخدام الإعلام الإلكتروني كأداة للتقريب بين الأطراف المتنازعة، ودعم عمليات السلام، والمصالحة الوطنية تلقي هذه الدراسات الضوء على تأثير الإعلام الإلكتروني في ليبيا وغيرها من الدول التي شهدت نزاعات، وتبحث في مدى فعاليته في تحقيق المصالحة وبناء جسور التواصل بين مختلف مكونات المجتمع.

قام طلعت عيسى (2011) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام وسائل الإعلام الجديد في نجاح فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية وسائل الإعلام الجديد في دعم فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المسح الإعلامي لعينة من نشطاء الإعلام الجديد أظهرت أن "فيسبوك" كان الوسيلة الأكثر استخدامًا بنسبة 71.9%، لكنه واجه تحديات تتعلق بكيفية الاستفادة الفعّالة من وسائل الإعلام الجديدة، ودعت الدراسة إلى تطوير استراتيجيات موجهة لاستخدام الإعلام الجديد لدعم المصالحة الفلسطينية والتوعية بالموضوعات الوطنية.

فيما تناولت دراسة زهير عابد (2012) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي"، هدفت الدراسة إلى استعراض تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الرأي العام الفلسطيني وتعبئته نحو التغيير الاجتماعي والسياسي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام التحليل الكمي عبر برنامج SPSS لعينة من طلبة الجامعات وأشارت النتائج إلى أن "فيسبوك" جاء في المرتبة الأولى كأداة مؤثرة، مما يعزز الدور الحيوي لشبكات التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار وإحداث التأثير السياسي، وشددت الدراسة على ضرورة تدريب الشباب على استخدام تلك الأدوات بطرق فعالة لنشر الوعي السياسي والاجتماعي، وتعزيز التغيير الإيجابي.

وجاءت دراسة التائب (2013) "اتجاهات النخب الليبية نحو معالجة وسائل الإعلام لقضية المصالحة الوطنية"، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل دور الإعلام الليبي في تعزيز المصالحة الوطنية اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من الأكاديميين الليبيين، كشفت أن الإعلام الليبي انحرف عن دوره المفترض في نشر ثقافة المصالحة، وأظهر تحيزًا لفئات معينة، أوصت بتحسين أداء الإعلام المحلي من خلال تعزيز مهنية الصحفيين وتدريبهم على تبني موضوعات تخدم المصلحة الوطنية دون تحيز.

وأهتمت دراسة بدرية صالح عبد الله (2022) "تحديات المصالحة الوطنية في ليبيا بعد عام 2011"، هدفت الدراسة إلى فهم العقبات التي تحول دون تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا بعد سنوات من النزاع. أبرزت الدراسة أن غياب حكومة موحدة ونزاعات المليشيات تقف عائقًا أمام تحقيق المصالحة، كما أوصت الدراسة بتطوير آليات لحوار وطني شامل، يضم قادة المليشيات والقبائل، وتطبيق برامج لدمج المقاتلين ونزع السلاح.

كما سعت دراسة سليمان رابح وخالد اسبيتة (2023) "الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا"، هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير وسائل الإعلام في دعم أو إعاقة المصالحة الوطنية في الدول المتنازعة، مع تركيز على ليبيا وتم استخدام المنهج الوصفي لعينة من الممارسين الإعلاميين في ليبيا أظهرت الدراسة أن الإعلام الإلكتروني يلعب دورًا رئيسيًا في التأثير على الرأي العام، ولكنه في ليبيا يُستخدم أيضًا كأداة تأجيج للنزاع بين الأطراف، ودعت الدراسة إلى تدريب الإعلاميين على أخلاقيات المهنة لتعزيز موضوعية تناول الموضوعات الوطنية، مع الحد من الدعاية والتلاعب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن هناك توافقًا عامًا حول أهمية الإعلام كأداة محورية في تعزيز المصالحة الوطنية، خاصة في الدول التي شهدت نزاعات أهلية طويلة والدراسات مثل دراسة رابح وأسبيتة (2023) والتائب (2013) تؤكد أن الإعلام يمكن أن يسهم في توحيد الرؤى ورفع مستوى الوعي الوطني، إذا تم توظيفه بشكل موضوعي ومهني ومع ذلك، تشير بعض الدراسات، مثل دراسة سليمان رابح (2023)، إلى المخاطر المرتبطة بالإعلام الإلكتروني، حيث يمكن أن يُستخدم للتلاعب بالأخبار والدعاية السياسية، مما يؤدي إلى تأجيج الصراع بدلاً من حلّه وهذا ما يستدعي التركيز على تدريب الإعلاميين لضمان تقديم محتوى مهني يعزز المصالحة علاوة على ذلك، تسلط الدراسات الأخرى، مثل دراسة زهير عابد (2012) وطلعت عيسى (2011)، الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الرأي العام والتأثير في التغيير الاجتماعي والسياسي، مما يجعلها أداة فعالة إذا تم استخدامها بشكل منظم لدعم المصالحة ومع ذلك، تبقى التحديات الخاصة بالمصالحة في ليبيا، كما أبرزتها دراسة بدرية صالح عبد الله (2022)، تتعلق بالعوائق السياسية والعسكرية التي تعرقل تحقيق التوافق الوطني ورغم هذه التحديات، تشير الدراسات إلى أن الإعلام يمكن أن يكون جزءًا من الحل إذا تم توظيفه بشكل صحيح لدعم الحوار الوطني الشامل والمصالحة بناءً على ذلك، يُنصح بتطوير معايير أخلاقية واضحة ودعم الإعلاميين ببرامج تدريبية مكثفة ليتمكنوا من أداء دورهم بفعالية ومسؤولية في دعم المصالحة الوطنية.

الإعلام الإلكتروني وتأثيره في الأزمة الليبية والمصالحة الوطنية:

بعد انتفاضات الربيع العربي عام 2011، تميزت التجربتان التونسية والمصرية بتحقيق تغيير سياسي نسبي واستقرار، إلا أن الوضع في ليبيا اتخذ مسارًا مختلفًا، حيث تطور النزاع إلى صراع عسكري أدى إلى تدخل دولي مباشر للإطاحة بالنظام الحاكم ومع غياب رؤية واضحة للتحول السياسي نحو دولة مدنية وديمقراطية، تفاقمت الخلافات والنزاعات، وما زالت مستمرة حتى اليوم، دون وجود قاعدة صلبة لتحقيق مصالحة وطنية شاملة بين الأطراف الليبية المتنازعة وتطور النزاع في ليبيا عبر مراحل عدة، حيث ظل في حالة انقسام سياسي وعسكري بين أطراف لم تتمكن من التوصل إلى تفاهم مشترك، مما أدى إلى تعدد الشرعيات وتفاقم الأزمات بعد سقوط النظام عام 2011 ومحاولة بناء الدولة الليبية وتهدف المصالحة الوطنية إلى إنهاء الاحتقان المجتمعي وإحداث توافق وطني يعيد بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة، مع تجاوز الانقسامات الاجتماعية والسياسية وتستند المصالحة إلى آليات العدالة الانتقالية التي تشمل كشف الحقيقة، والمحاسبة وجبر الضرر، وحفظ الذاكرة الجماعية لتحقيق التعايش السلمي والانتقال الديمقراطي.[7] (دينار، محمد، 2020، ص 639-640) إلى جانب ذلك، كان للإعلام الإلكتروني، مثل منصات فيسبوك وتويتر، دور محوري في دعم الانتفاضات الشعبية عبر نشر الأخبار وتحشيد الدعم محليًا ودوليًا ساهمت هذه المنصات في تمكين المستخدمين من نقل الأحداث وتوثيق التجاوزات الأمنية، مما ساعد في خلق تضامن داخلي وخارجي. [8](رابح، أسبيتة، 2023، ص 214-215).

دور وسائل الإعلام في المصالحة الوطنية:

تلعب وسائل الإعلام دورًا حيويًا في توسيع آفاق الأفراد وتعزيز فهمهم للغير من خلال تقليل الفجوة الاجتماعية وتحطيم العزلة، مما يسهم في الانتقال من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الأوسع وتساهم وسائل الإعلام في تطوير التفتح والتسامح من خلال التقمص الوجداني، الذي يمكّن الأفراد من وضع أنفسهم مكان الآخرين، وبالتالي تسهيل المشاركة والتبادل كما تعمل على إعادة ترتيب القيم والسلوكيات عبر خلق معايير جديدة وفرض أوضاع اجتماعية مرغوبة، مما يساعد على بناء قواعد مرجعية جديدة وتعديل المواقف والاتجاهات غير المرغوبة ووسائل الإعلام تقوم أيضًا بكشف الظواهر المرفوضة وتعديل القيم القديمة من خلال تسليط الضوء على أضرارها وتحفيز مشاعر الكراهية تجاهها وتسهم هذه العملية في نشر الأفكار وتبنيها أو رفضها بناءً على مدى توافقها مع مصالح الأفراد والضغط الاجتماعي والتكرار الإعلامي وفي السياق السياسي، وخاصةً في مشاريع المصالحة الوطنية، يمكن أن تلعب وسائل الإعلام دورًا مزدوجًا، حيث قد تساهم في تعزيز

الانقسامات وتحفيز الصراعات عبر الحملات الإعلامية التحريضية، ولكنها في ذات الوقت تمتلك القدرة على توجيه الجهود نحو المصالحة وإعادة بناء اللحمة الوطنية من خلال التأثير الإيجابي وإعادة توجيه السرد الإعلامي نحو الوحدة والتفاهم.[9] (النجار، 2011، ص 199).

تسميات الإعلام الاجتماعي:

- **الإعلام الرقمي:** يشير إلى الوسائل التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون والراديو الرقمي، أو تلك التي تتكامل مع الحاسوب.
- **الإعلام الشبكي الحي (Online Media):** يركز على التطبيقات المتاحة عبر الإنترنت، ويعكس التفاعل المباشر عبر الشبكات.
- **إعلام المعلومات (Info Media):** يعبر عن تزاوج الحاسوب والاتصال، مستفيدًا من تطور تكنولوجيا المعلومات وتكاملها.
- **إعلام الوسائط المتعددة (Multimedia):** يشير إلى دمج النص والصورة والفيديو ضمن الوسائط الجديدة.[10] (صادق، 2011م، ص 3-4).

- الإعلام التفاعلي (Interactive Media): يصف الأنظمة التي توفر تفاعلًا بين المستخدمين مثل الإنترنت، التلفزيون التفاعلي، وصحافة الإنترنت.[11] (فطافطة، 2012م، ص 18).

أهم مواقع الإعلام التفاعلي الإلكترونية:

- **فيسبوك (Facebook):** يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، أسسه مارك زوكربيرغ، ويتميز بكونه منصة تكنولوجية سهلة الاستخدام وفقًا لدراسة صادرة عن كلية دبي للإدارة الحكومية، بلغ عدد مستخدمي فيسبوك في الوطن العربي حوالي 32 مليون مستخدم في أبريل 2011، بزيادة 50٪ مقارنة بأغسطس 2010 وكانت الإمارات وقطر والكويت والبحرين ولبنان من أعلى الدول العربية في نسبة المستخدمين كما شهدت مصر زيادة كبيرة في المستخدمين خلال الثورة التي أطاحت بالرئيس مبارك في فبراير 2011.
- **تويتر (Twitter):** أطلق في عام 2006 كخدمة تدوين مصغرة، ويتيح نشر التحديثات عبر الرسائل النصية أو تطبيقات المحادثة رغم ظهور خدمات منافسة، ارتبط المستخدمون بتويتر بشكل وثيق، وشهد الموقع شعبية متزايدة، خاصة مع بدء جوجل في عرض نتائج بحث فورية لتغريدات المستخدمين منذ ديسمبر 2009.
- **يوتيوب (YouTube):** يعد أكبر موقع لرفع ومشاركة الفيديوهات، ويتميز بشعار "بث لنفسك" (Broadcast yourself). يعرض الموقع يوميًا مقاطع فيديو من هواة ومحترفين، تشمل مواضيع فنية وسياسية واجتماعية يتميز بخاصية تضمين مقاطع الفيديو في مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات مثل فيسبوك، مما يعزز انتشاره العديد من المؤسسات الإعلامية أنشأت قنوات خاصة على يوتيوب.
- **واتساب (WhatsApp):** تطبيق تواصل فوري يتيح تبادل الرسائل والصور ومقاطع الفيديو، ويعد من أكثر التطبيقات استخدامًا في العالم للتواصل الشخصي والمجموعات، حيث يوفر بيئة تفاعلية سريعة وآمنة للمستخدمين.
- **تطبيقات أخرى:** تشمل "تيك توك" و"تيليغرام" و"إنستغرام"، التي تُستخدم للتواصل الاجتماعي ومشاركة المحتوى المتعدد الوسائط، وتُعد جزءًا لا يتجزأ من الإعلام التفاعلي الحديث. [12](صادق، 2011م، ص216-218).

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد دوافع استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، وتتنوع حسب الأهداف والظروف نوضحها باختصار **كما يلي:**

- **البعد الجغرافي:** يسهم بُعد المسافات بين الأهل والأصدقاء، نتيجة السفر للعمل أو العلاج، في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة أساسية للحفاظ على الاتصال الدائم.
- **المشكلات الأسرية:** يلجأ بعض الأفراد إلى مواقع التواصل الاجتماعي هروبًا من التوتر والمشاكل داخل المنزل، مما يدفعهم للبحث عن أصدقاء جدد وتكوين علاقات خارجية. [13](المقدادي،2014م، ص35).
- **البطالة:** يؤدي عدم توفر فرص عمل إلى لجوء الكثير من الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين، كوسيلة لتخفيف الشعور بالعجز والإحباط.
- **أوقات الفراغ:** تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة شائعة لملء وقت الفراغ، حيث يتواصل الأفراد مع أصدقائهم أو يكوّنون صداقات جديدة، بهدف الترفيه والتخلص من الشعور بالملل.
- **الوصول إلى المعلومات:** توفر هذه المواقع منصة سهلة للوصول إلى الأخبار والمستجدات، مما يجعلها مصدرًا هامًا للمعلومات والمشاركة في القضايا العامة.[14] (الجعبري،2009م، ص121).

الدور الفاعل للأعلام الالكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية :

الدور الفاعل للإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية يتمثل في عدة جوانب:

- **الحد من خطاب الكراهية:** يسهم الإعلام الإلكتروني في نشر الأخبار الصادقة والواضحة، مما يحد من انتشار الكراهية بين أبناء المجتمع الواحد.
- **خلق بيئة متوازنة:** يوفر الإعلام بيئة غير متطرفة من خلال عرض الآراء والمعلومات بدقة وموضوعية بين أطراف النزاع، مما يساعدهم في الوصول إلى نقاط تفاهم مشتركة.

- **منصة للحوار والتفاوض:** يمكن للإعلام أن يكون وسيلة لتبادل تجارب وآراء أطراف الصراع حول القضايا الخلافية، ما يساهم في تقديم حلول تدعم المصالحة الحقيقية بينهم ويمثل الإعلام دعماً لعملية السلام، والمساعدة في الانتقال الديمقراطي.[15] (رابح، اسبية، 2023، ص216-217).
- **إعادة صياغة مفاهيم الحرية والديمقراطية:** يساهم الإعلام الإلكتروني في تعزيز هذه المفاهيم ونشرها.
- **تكوين الرأي العام:** الإعلام الإلكتروني يسهم في تشكيل الرأي العام من خلال إتاحة الفرصة للجمهور للتعبير عن آرائهم بحرية، كما أنه وسيلة فعالة للتأثير على الرأي العام عبر نشر المعلومات والأخبار.[16] (الخفاجي، 2023).
- **نشر الأخبار الصحيحة:** تساعد وسائل الإعلام الجديدة في تكوين رأي عام سليم من خلال تقديم الأخبار الصحيحة والحقائق، مما يجعلها وسيلة للتعبير السياسي ونشر أفكار الجمهور. [17](شقورة، 2014، ص55).

الإجراءات المنهجية للدارسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث يركز على وصف الواقع الحالي ومكوناته كما يعتبر هذا النهج البحثي أساسًا لفهم الظاهرة الحالية في الواقع، مما يساهم في إظهار التفاصيل المهمة واستخلاص استنتاجات قيمة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المحددة لموضوع البحث، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها، حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء لجنة الحوار الليبي، والبالغ عددهم (90) عضوًا، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، لما يمتلكونه من خبرة مباشرة في قضايا الحوار الوطني والمصالحة، وما يرتبط بها من أدوار إعلامية وتفاعلات مع منصات الإعلام الإلكتروني.

عينة الدراسة:

بما ان مجتمع الدراسة صغير والبالغ (90) مفردة تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد المجتمع المستهدف دون استثناء، حيث بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (83) استبانة، بنسبة استجابة بلغت (92%) من إجمالي المجتمع، وهي نسبة مرتفعة تعزز من صدق النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: للحصول على المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية، **حيث تم تقسيمها إلى جزأين رئيسيين:**

- **الجزء الأول**: مخصص لجمع البيانات الديموغرافية عن المبحوثين (البيانات الشخصية)، ويشمل: (النوع، العمر، المستوى التعليمي، الإنتماء السياسي، سنوات الخبرة العملية، مدى إستخدامك لمواقع الإعلام الالكتروني يومياً)
- **الجزء الثاني**: مخصص لقياس دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، ويتضمن 37 عبارة صيغت بشكل إيجابي مقسمة على ستة محاور:
  - **المحور الأول**: كيف تقييم درجة إستخدامك للإعلام الإلكتروني من حيث الإستخدام.
  - **المحور الثاني**: ما الدوافع من إستخدامك للإعلام الإلكتروني.
  - **المحور الثالث**: ما درجة مساهمة مواقع الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية.
  - **المحور الرابع**: ما دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية.
  - **المحور الخامس**: ما مدى عمل الإعلام الإلكتروني علي تشكيل الاتجاهات السياسية نحو المصالحة الوطنية.
  - **المحور السادس**: كيف يمكن استخدام الإعلام الإلكتروني في دعم ونشر قيم المصالحة الوطنية الليبية.

الدراسة الإستطلاعية:

للتأكد من ملاءمة الأداة المستخدمة في جمع البيانات، تم إجراء دراسة استطلاعية، حيث أخضعت البيانات التي جُمعت من خلالها للتحليل بهدف التحقق من درجة ثباتها وصدقها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة أجريت دراسة استطلاعية على عينة بلغ قوامها (30) مفردة من مجتمع الدراسة، تم اختبار مدى الإعتمادية على أداة جمع البيانات بإستخدام معامل (ألفا_ كرونباخ) للحساب وللتأكد من ثبات الإستبانة، ومدى إتساق أسئلتها وإنسجامها مع مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها وقد بلغت قيمة ثبات الأداة ككل (0.945)، وهذا يدل على أن الإستبانة ذات ثبات وموثوقية عالية، وهذا يمثل نسبة مقبولة لأغراض ثبات الإتساق الداخلي، وبنسبة مقبولة لإغراض التحليل، بحيث تجاوزت الحد الأدنى المتفق عليه للثبات، حيث تعتبر الأداة ذات ثبات إذا بلغت قيمة ألفا كرونباخ (60%).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، والتي تنوعت حسب أهداف الدراسة فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة ولتقييم مستوى دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا، شملت الأساليب المستخدمة حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن النسبي، وذلك لتحليل محاور الدراسة المختلفة بعد توزيع الاستمارة إلكترونياً وفرزها وتحديد الاستمارات الصحيحة التي سيتم الاعتماد على إجاباتها في التحليل، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 26) لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة. تم استخدام البرنامج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان لتحديد مستوى الموافقة باستخدام مقياس ليكارت الخماسي يُعطى لكل إجابة درجة وفقاً للنظام التالي:

تدرج قليلة جداً تعطى درجة (1)، قليلة تعطى درجة (2)، متوسطة تعطى درجة (3)، كبيرة تعطى درجة (4)، كبيرة جداً تعطى درجة (5). ويوضح الجدول التالي رقم (4.3) كيفية توزيع الوزن النسبي للتعرف على مستوى دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا ومحاوره.

جدول رقم (1): مستويات مقياس ليكارت والوزن النسبي

مقياس ليكارت	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
درجة الموافقة	1	2	3	4	5
مدى المتوسط المرجح	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
مدى الوزن النسبي	%(36-20)	%(52-36)	%(68-52)	%(84-68)	%(100-84)
وصف المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تختص هذه الدراسة بتحليل البيانات التي تم تجميعها من مجتمع الدراسة وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، كما تم التحقق من صحة التساؤلات التي وضعت، وذلك على النحو التالي:

الجانب الوصفي: يتناول هذا الجانب وصفاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما يلي:

المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

لقد تم تحليل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وكما وردت في أداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	59	%71.1
	أنثى	24	%28.9
المجموع		83	%100
الفئة العمرية	من 20 الى اقل من 30 سنة	28	%33.7
	من 30 الى اقل من 40 سنة	19	%22.9
	من 40 الى اقل من 50 سنة	26	%31.3
	من 50 سنة فما فوق	10	%12.0
المجموع		83	%100
المستوى التعليمي	ابتدائي	1	%1.2
	إعدادي	6	%7.2
	ثانوي/ معهد متوسط	17	%20.5
	جامعي / معهد عالي	38	%45.8
	ماجستير	11	%13.3
	دكتوراه	10	%12.0
المجموع		38	%100
الإنتماء السياسي	مستقل	76	%91.6
	إنتماء لحزب سياسي	7	%8.4
المجموع		83	%100
سنوات الخبرة العملية	من 5 الى اقل من 10 سنوات	29	%34.9
	من 10 الى اقل من 15 سنة	29	%34.9
	من 15 سنة فما فوق	25	%31.1
المجموع		83	%100
مدى استخدامك لمواقع الإعلام الإلكتروني يومياً	أقل من ساعة	10	%12.0
	من 1 الى اقل من 3 ساعات	24	%28.9
	من 3 الى اقل من 5 ساعات	22	%26.5
	من 5 ساعات فما فوق	27	%32.5
المجموع		83	%100

يتضح من الجدول (2) أن نسبة الذكور في العينة أكبر من نسبة الإناث، حيث يمثل الذكور 71.1% (59 فردًا)، بينما تشكل الإناث 28.9% (24 فردًا). هذه الفجوة بين الجنسين تشير إلى تواجد أكبر للذكور في لجنة الحوار الليبي أو في العينة التي تم دراستها، مما قد يؤثر على التفاعل مع وسائل الإعلام الإلكتروني وأهداف المصالحة. أما بالنسبة لمتغير الفئة العمرية تتوزع العينة عبر مجموعة من الفئات العمرية، حيث تمثل الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 30 سنة أكبر نسبة بـ 33.7% (28 فردًا)، تليها الفئة من 40 إلى أقل من 50 سنة بـ 31.3% (26 فردًا). يلاحظ أن الغالبية في العينة

تتراوح أعمارهم بين 20 و50 عامًا، وهي فئة عمرية تُعتبر الأكثر نشاطًا ومشاركة في وسائل الإعلام الإلكتروني، ما يعزز فرضية تفاعلهم العالي مع التكنولوجيا. ويبين متغير المستوى التعليمي الغالبية العظمى من العينة حاصلة على مستوى تعليمي جامعي أو أعلى، حيث أن 45.8% من العينة حاصلون على شهادة جامعية أو معهد عالي، و13.3% حاصلون على ماجستير، و12% دكتوراه. يشير هذا إلى أن العينة تتكون في الغالب من أفراد ذوي مستوى تعليمي مرتفع، مما يعني أنهم قد يكونون أكثر قدرة على استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني بشكل فعال وتحليل المعلومات المتعلقة بالمصالحة الوطنية. بينما يتضح من متغير الانتماء السياسي أن 91.6% من أفراد العينة مستقلون سياسيًا، في حين أن 8.4% فقط ينتمون إلى أحزاب سياسية. هذا قد يعكس تفضيلًا عامًا لأعضاء لجنة الحوار لعدم الانتماء الحزبي، مما قد يعزز حيادهم في النقاشات المتعلقة بالمصالحة الوطنية. ويتضح كذلك من متغير سنوات الخبرة العملية تنقسم العينة بالتساوي تقريبًا بين ثلاث فئات خبرة عملية، من 5 إلى أقل من 10 سنوات (34.9%)، من 10 إلى أقل من 15 سنة (34.9%)، ومن 15 سنة فما فوق (31.1%). يشير هذا إلى أن العينة تتمتع بخبرة عملية واسعة، وهو ما قد يكون مؤشرًا إيجابيًا على دورهم الفعّال في النقاشات المتعلقة بالمصالحة. ويتراوح استخدام الإعلام الإلكتروني يوميًا بين أقل من ساعة إلى أكثر من 5 ساعات. حوالي 32.5% من العينة يستخدمون وسائل الإعلام الإلكتروني لأكثر من 5 ساعات يوميًا، بينما يستخدمه 28.9% ما بين 1 إلى 3 ساعات يوميًا. هذا يعكس اعتمادًا كبيرًا على وسائل الإعلام الإلكتروني كأداة للتواصل والمشاركة في القضايا المجتمعية، وهو ما يتماشى مع هدف الدراسة في تقييم دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية.

الجدول يعكس مجموعة متنوعة من السمات الديموغرافية لأفراد العينة، حيث تسيطر الفئة العمرية الشابة وذات التعليم العالي مع انتماء سياسي مستقل على العينة. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر البيانات اعتمادًا واسعًا على وسائل الإعلام الإلكتروني، مما يدعم افتراض أهمية هذه الوسائل في التأثير على النقاشات المتعلقة بالمصالحة الوطنية في ليبيا.

عرض وتحليل محاور الدراسة:

حيث تم تحليل البيانات التي جمعت بواسطة أداة الدراسة فيما يتعلق بمحاورها ويحقق أهدافها.

1. كيف تقييم درجة إستخدامك للإعلام الإلكتروني من حيث الإستخدام:

لتحديد مستوى المحور والإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور، كما موضحة في الجدول (3) التالي:

جدول رقم (3): درجة الأهمية والمتوسطات والإنحرافات والأوزان النسبية لتصنيف أدوات الإعلام الإلكتروني بناءً على درجة الاستخدام

#	الفقرات	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية	لرتبة
1	البريد الالكتروني	3.20	1.22	%64	محايد	6
2	المدونات	2.83	1.17	%56.6	محايد	8
3	يوتيوب	3.52	0.98	%70.4	موافق	3
4	إنستغرام	3.02	1.30	%60.4	محايد	7
5	تليجرام	3.48	1.29	%69.6	موافق	4
6	فيس بوك	4.75	0.74	%95.0	افق بشدة	1
7	واتس اب	4.16	0.80	%83.2	موافق	2
8	تويتر	3.29	1.26	%65.8	موافق	5
المستوى العام لمحور لتصنيف أدوات الإعلام الإلكتروني بناءً على درجة الاستخدام		**3.53**	**0.75**	**%70.6**	**موافق**	**-**

يتضح من الجدول (3) أن أدوات الإعلام الإلكتروني التي تم تحليلها تُظهر تباينًا في مدى استخدامها بين المشاركين، مما يعكس تفضيلاتهم المختلفة في وسائل التواصل الرقمي. فقد تراوحت المتوسطات المرجحة للفقرات ما بين (2.83-4.75) مع انحرافات معيارية تتراوح بين (0.74-1.30)، وجاءت في المرتبة الأولى الأداة "فيس بوك" بمتوسط مرجح بلغ (4.75) وانحراف معياري (0.74) ووزن نسبي (95.0%). وهذا يدل على أن فيس بوك يعتبر الأداة الأكثر استخدامًا وأهمية بين المشاركين، حيث يُظهر التقييم العالي لأداة فيس بوك الدور البارز الذي تلعبه في التفاعل والمشاركة اليومية للمشاركين. يليها في الأهمية النسبية الأداة "واتس اب"، بمتوسط مرجح (4.16) وانحراف معياري (0.80) ووزن نسبي (83.2%). وهذا يشير إلى أن واتس اب أيضًا يُستخدم بشكل واسع، مما يعزز من دوره في التواصل الفوري بين الأفراد. من ناحية أخرى، تُبرز النتائج انخفاضًا ملحوظًا في استخدام "البريد الإلكتروني" و"المدونات"، حيث جاءت هذه الأدوات في المرتبتين السابعتين والثامنة على التوالي، بمتوسطات مرجحة بلغت (3.20) و(2.83) وانحرافات معيارية بلغت (1.22) و(1.17)، ووزن نسبي (64%) و(56.6%). وهذا يشير إلى تراجع في استخدام هذه الأدوات مقارنةً بوسائل التواصل الأكثر تفاعلًا وسرعة. بشكل عام تشير النتائج إلى أن أدوات الإعلام الإلكتروني مثل فيس بوك وواتس اب تلعبان دورًا رئيسيًا في التفاعل والمشاركة اليومية للمشاركين، حيث يتمتعان بأعلى درجات الاستخدام. في المقابل، يظهر انخفاض ملحوظ في استخدام البريد الإلكتروني والمدونات، مما يعكس تحولًا في التفضيلات نحو وسائل أكثر تفاعلًا وسرعة. هذا التغير يعكس الاتجاهات الحالية في الإعلام الإلكتروني، حيث يفضل الأفراد الأدوات التي توفر تواصلًا مباشرًا وتفاعليًا.

2. ما الدوافع من إستخدامك للإعلام الإلكتروني:

لتحديد مستوى المحور والإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور، كما موضحة في الجدول (4) التالي:

جدول رقم (4): درجة الأهمية والمتوسطات والإنحرافات والأوزان النسبية للدافع من استخدام الإعلام الإلكتروني

#	الفقرات	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية	الرتبة
1	قضاء وقت الفراغ والحصول على المتعة والتسلية	2.41	1.30	%48.2	غير موافق	8
2	مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة	3.80	1.09	%76.0	موافق	2
3	مناقشة القضايا السياسية التي تهمني	3.75	1.14	%75.0	موافق	3
4	مناقشة القضايا الاجتماعية التي تهمني	3.54	1.10	%70.8	موافق	5
5	متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي	4.13	1.21	%82.6	موافق	1
6	الاخبار الرياضية	3.73	1.19	%74.6	موافق	4
7	التعرف على اصدقاء جدد	3.01	1.30	%60.2	محايد	6
8	اشباع غريزة حب الاستطلاع	2.47	1.36	%49.4	غير موافق	7
	المستوى العام لمحور الدوافع من إستخدامك للإعلام الإلكتروني	3.35	0.63	%67	موافق	-

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات دوافع استخدام الإعلام الإلكتروني تتراوح بين (2.41-4.13) بانحرافات معيارية تتراوح بين (1.09-1.36). تشير النتائج إلى أن "متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي" تأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.13) وانحراف معياري (1.21) ووزن نسبي (82.6%)، مما يعكس أن هذا الدافع هو الأهم بالنسبة للمشاركين. تعكس هذه النتيجة اهتمام المشاركين بمتابعة الأحداث العالمية والتطورات السياسية والاجتماعية، مما يبرز أهمية الإعلام الإلكتروني كمصدر رئيسي للمعلومات حول القضايا البارزة. تليها في الأهمية نسبياً "مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة" و"مناقشة القضايا السياسية التي تهمني"، بمتوسط حسابي قدره (3.80) و(3.75) على التوالي، مما يعكس أن المشاركين يرون الإعلام الإلكتروني كأداة هامة للحصول على المعلومات والتفاعل حول القضايا السياسية التي تهمهم. أما "مناقشة القضايا الاجتماعية التي تهمني" و"الأخبار الرياضية"، فقد حصلتا على متوسطات حسابية قدرها (3.54) و(3.73) على التوالي، مما يشير إلى أن المشاركين يجدون أهمية في استخدام الإعلام الإلكتروني لمتابعة الأخبار الاجتماعية والرياضية أيضاً. في المقابل، كانت دوافع مثل "قضاء وقت الفراغ والحصول على المتعة والتسلية" و"اشباع غريزة حب الاستطلاع" الأقل أهمية، حيث حصلتا على متوسطات أقل بلغت (2.41) و(2.47) على التوالي، مما يدل على أن هذه الدوافع لا تشكل السبب الرئيسي لاستخدام الإعلام الإلكتروني بالنسبة للمشاركين.

بوجه عام، تشير النتائج إلى أن المستوى العام لدوافع استخدام الإعلام الإلكتروني لدى المشاركين هو (3.35) بوزن نسبي قدره (67%)، مما يعكس توافقاً عالياً مع دوافع استخدام الإعلام الإلكتروني التي تتمحور حول الحصول على معلومات مفيدة ومتابعة القضايا ذات الأهمية السياسية والاجتماعية، بينما تعتبر دوافع التسلية والترفيه أقل أهمية نسبياً.

3. ما درجة مساهمة مواقع الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية:

لتحديد مستوى المحور والإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور، كما موضحة في الجدول (5) التالي:

جدول رقم (5): درجة الأهمية والمتوسطات والإنحرافات والأوزان النسبية لمساهمة مواقع الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية

#	الفقرات	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية	الرتبة
1	تزيد من قدرتي على تغليب المصلحة الوطنية	3.87	0.89	%77.4	موافق	3
2	تدعو الي توحيد الصف الوطني امام التحديات التي توجهه	3.86	0.98	%77.2	موافق	4
3	تنمي مشاعر الوفاء اتجاه الثوابت الوطنية والمقدسات	3.76	0.91	%75.2	موافق	7
4	ترفع مستوى الوعي بإنجازات المؤسسات الوطنية	3.71	1.05	%74.2	موافق	8
5	تجعل المواطن يعي حقوقه وواجباته	3.77	1.07	%75.4	موافق	6
6	تسهم في تنمية ثقافة المجتمع وتجعله يرفض مظاهر التعصب القبلي والجهوي	3.89	0.91	%77.8	موافق	2
7	ترفع مستوى الوعي الشعبي في ممارسة الديمقراطية	3.65	1.13	%73.0	موافق	9
8	تسهم في توفير بيئة خصبة للحوار بين مختلف اطياف المجتمع	4.02	1.25	%80.4	موافق	1
9	تقوم بحملات توعوية وتثقيفية لوقاية المجتمع من مختلف المخاطر	3.78	1.03	%75.6	موافق	5
10	لا تقدم اي معرفة حقيقية حول القضايا المختلفة	2.37	1.27	%47.4	غير موافق	11
11	لا تدعو الي المرونة في الحوار وتدعو الي التعصب في المواقف	2.53	1.14	%50.6	غير موافق	10

المستوى العام لمحور مساهمة مواقع الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية	3.56	0.71	%71.2	موافق	-

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مساهمة مواقع الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية تتراوح بين (2.37-4.02) بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.71-1.27). تشير النتائج إلى أن "تسهم في توفير بيئة خصبة للحوار بين مختلف أطياف المجتمع" تأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.02) وانحراف معياري (1.25) ووزن نسبي (80.4%)، مما يعكس أن المشاركين يرون أن مواقع الإعلام الإلكتروني تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الحوار والتفاعل بين مختلف الفئات الاجتماعية، وهو ما يعتبر خطوة أساسية نحو تحقيق المصالحة الوطنية. تأتي في المرتبة الثانية "تسهم في تنمية ثقافة المجتمع وتجعله يرفض مظاهر التعصب القبلي والجهوي" بمتوسط حسابي قدره (3.89) وانحراف معياري (0.91) ووزن نسبي (77.8%)، مما يدل على أهمية دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز قيم الوحدة والرفض للتعصب. تليها "تزيد من قدرتي على تغليب المصلحة الوطنية" و"تدعو إلى توحيد الصف الوطني أمام التحديات التي تواجهه" بمتوسطات حسابية قدرها (3.87) و(3.86) على التوالي، مما يعكس أن المشاركين يقدرون دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز الوعي بالمصلحة الوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية. أما "تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات" و"ترفع مستوى الوعي بإنجازات المؤسسات الوطنية"، فقد حصلتا على متوسطات حسابية قدرها (3.76) و(3.71) على التوالي، مما يشير إلى أن المشاركين يرون في الإعلام الإلكتروني أداة مفيدة في تعزيز الوعي بالثوابت الوطنية وإنجازات المؤسسات. في المقابل، كانت الفقرات المتعلقة بعدم تقديم المعرفة الحقيقية ورفض المرونة في الحوار الأقل أهمية، حيث حصلت على متوسطات قدرها (2.37) و(2.53) على التوالي، مما يدل على أن المشاركين لا يرون في هذه الجوانب جزءًا أساسيًا من مساهمة الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية.

بوجه عام، يشير المستوى العام لدور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية إلى متوسط قدره (3.56) بوزن نسبي قدره (71.2%)، مما يعكس توافقًا جيدًا بين المشاركين حول أهمية الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية عبر توفير بيئة ملائمة للحوار وتعزيز الثقافة المجتمعية.

4. ما دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية:

لتحديد مستوى المحور والإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور، كما موضحة في الجدول (6) التالي:

جدول رقم (6): درجة الأهمية والمتوسطات والإنحرافات والأوزان النسبية لدور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية

#	الفقرات	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية	الرتبة
1	تعمل على توعيتي سياسياً وثقافياً	3.76	1.06	%75.2	موافق	2
2	تعمل على عملية مناقشة المعلومات السياسية	3.63	1.14	%72.6	موافق	3
3	تعمل على تشكيل رأى نحو القضايا السياسية والوطنية	3.58	1.19	%71.6	موافق	4
4	تكون عندي حرية الرأي والتعبير نحو القضايا السياسية	3.80	1.26	%76.0	موافق	1
5	تساعد في المشاركة السياسية	3.41	1.22	%68.2	موافق	5
	المستوى العام لمحور لدور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية	3.63	0.92	%72.6	موافق	-

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية تتراوح بين (3.41-3.80) بانحرافات معيارية تتراوح بين (1.06-1.26). تشير النتائج إلى أن "تكون عندي حرية الرأي والتعبير نحو القضايا السياسية" تأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.80) وانحراف معياري (1.26) ووزن نسبي (76.0%)، مما يدل على أن المشاركين يرون في الإعلام الإلكتروني وسيلة هامة تعزز حرية التعبير والرأي في القضايا السياسية، وهو ما يعتبر عنصرًا أساسيًا في تعزيز المصالحة الوطنية من خلال تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم بشكل مفتوح. تأتي في المرتبة الثانية "تعمل على توعيتي سياسياً وثقافياً" بمتوسط حسابي قدره (3.76) وانحراف معياري (1.06) ووزن نسبي (75.2%)، مما يشير إلى أن الإعلام الإلكتروني يلعب دورًا ملحوظًا في زيادة الوعي السياسي والثقافي لدى الأفراد، وهو ما يعزز من قدرتهم على المشاركة الفعّالة في العملية السياسية. أما "تعمل على عملية مناقشة المعلومات السياسية" و"تعمل على تشكيل رأي نحو القضايا السياسية والوطنية"، فقد حصلتا على متوسطات حسابية قدرها (3.63) و(3.58) على التوالي، مما يعكس أن المشاركين يرون في الإعلام الإلكتروني أداة هامة في تعزيز النقاش وتشكيل الرأي حول القضايا السياسية والوطنية. في المقابل، كانت الفقرة المتعلقة بـ "تساعد في المشاركة السياسية" أقل أهمية نسبيًا، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (3.41) وانحراف معياري (1.22) ووزن نسبي (68.2%)، مما يشير إلى أن المشاركين يرون في الإعلام الإلكتروني دورًا أقل فعالية في تعزيز المشاركة السياسية مقارنة بالجوانب الأخرى. بوجه عام، يشير المستوى العام لدور الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية إلى متوسط قدره (3.63) بوزن نسبي قدره (72.6%)، مما يعكس توافقًا جيدًا بين المشاركين حول أهمية الإعلام الإلكتروني في دعم

المصالحة الوطنية من خلال توفير منصة لحرية التعبير، وزيادة الوعي السياسي والثقافي، وتعزيز النقاش حول القضايا الوطنية.

5. ما مدى عمل الإعلام الإلكتروني على تشكيل الاتجاهات السياسية نحو المصالحة الوطنية:

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية، كما موضحة في الجدول (7) التالي:

جدول رقم (7): درجة الأهمية والمتوسطات والإنحرافات والأوزان النسبية لعمل الإعلام الإلكتروني على تشكيل الاتجاهات السياسية نحو المصالحة الوطنية

#	الخيارات	العدد	النسبة	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
1	كبيرة جداً	38	45.8	3.90	1.31	%78.0	موافق
2	كبيرة	19	22.9				
3	متوسطة	15	18.1				
4	قليلة	2	2.4				
5	قليلة جداً	9	10.8				

يتضح من الجدول (6) أن درجة تأثير الإعلام الإلكتروني على تشكيل الاتجاهات السياسية نحو المصالحة الوطنية قد تم تقييمها وفقًا لعدة خيارات، حيث جاء المتوسط المرجح للفقرات عند مستوى (3.90) بانحراف معياري قدره (1.31) ووزن نسبي (78.0%)، مما يشير إلى توافق كبير بين المشاركين حول تأثير الإعلام الإلكتروني بشكل إيجابي على تشكيل الاتجاهات السياسية. وفقًا للنتائج، يشير الخيار "كبيرة جداً" إلى أعلى مستوى من التأثير، حيث حصل على نسبة (45.8%) ومتوسط مرجح (3.90)، مما يعكس أن غالبية المشاركين يرون أن للإعلام الإلكتروني تأثيرًا كبيرًا جداً على تشكيل الاتجاهات السياسية نحو المصالحة الوطنية. هذا التأثير الكبير يدل على أن الإعلام الإلكتروني يلعب دورًا رئيسيًا في توجيه الرأي العام نحو قضايا المصالحة من خلال المعلومات التي يقدمها والمنصات التي يوفرها للنقاش والتفاعل. تأتي النسبة التالية "كبيرة" بنسبة (22.9%)، مما يدل على أن عددًا كبيرًا من المشاركين يعترفون أيضًا بتأثير كبير للإعلام الإلكتروني، على الرغم من أن التأثير ليس بقدر التأثير الكبير جداً. بينما الخيارات "متوسطة" و"قليلة" و"قليلة جداً" تمثل نسبًا أقل، مما يشير إلى أن هناك قلة في الاعتراف بتأثير محدود للإعلام الإلكتروني على تشكيل الاتجاهات السياسية.

بوجه عام، تعكس النتائج أن معظم المشاركين يرون في الإعلام الإلكتروني أداة فعّالة في تشكيل الاتجاهات السياسية نحو المصالحة الوطنية، وذلك من خلال التأثير الكبير الذي يمارسه على الرأي العام وإسهامه في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة في عملية المصالحة.

6. كيف يمكن استخدام الإعلام الإلكتروني في دعم ونشر قيم المصالحة الوطنية الليبية:

لتحديد مستوى المحور والإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور، كما موضحة في الجدول (8) التالي:

جدول رقم (8): درجة الأهمية والمتوسطات والإنحرافات والأوزان النسبية لإستخدام الإعلام الإلكتروني في دعم ونشر قيم المصالحة الوطنية الليبية

#	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية	الرتبة
1	يمكن بث معلومات من خلال بعض صفحات الإعلام الإلكتروني ع لي نزع فتيل الصراع، السياسي، الفكري، الاجتماعي في ليبيا	4.10	1.18	%82.0	موافق	3
2	استخدام بعض صفحات الاعلام الالكتروني في ضرورة نبذ العنف والتفرقة	3.98	1.19	%79.6	موافق	4
3	استخدام بعض صفحات الاعلام الالكتروني في بث روح المصالحة الوطنية بين كل الاطراف المتصارعة فكرياً – سياسياً – قبلياً في ليبيا	4.12	1.30	%82.4	موافق	2
4	استخدام بعض صفحات الاعلام الالكتروني في زيادة وعي المتلقي بصورة العمل معاً من اجل ليبيا ونسيان الماضي المؤلم ان وجد	4.13	1.25	%82.6	موافق	1
	المستوى العام لمحور استخدام الإعلام الإلكتروني في دعم ونشر قيم المصالحة الوطنية الليبية	4.08	1.10	%81.6	موافق	-

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور استخدام الإعلام الإلكتروني في دعم ونشر قيم المصالحة الوطنية الليبية تراوحت بين (3.98) و(4.13)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.18) و(1.30)، وهو ما يدل على وجود اتفاق واسع بين أفراد العينة حول أهمية هذا المحور. حيث جاءت الفقرة الأعلى ترتيبًا الفقرة رقم (4) التي تنص على "يمكن استخدام بعض صفحات الإعلام الإلكتروني في زيادة وعي المتلقي بصورة العمل معاً من أجل ليبيا ونسيان الماضي المؤلم إن وجد"، حيث بلغ متوسطها المرجح (4.13) وانحراف معياري (1.25) ووزن نسبي (82.6%)، مما يشير إلى توافق كبير على أن الإعلام الإلكتروني يمكن أن يسهم في زيادة الوعي بأهمية العمل المشترك والمصالحة. والفقرة رقم (3) جاءت في المرتبة الثانية، وتنص على "يمكن استخدام بعض صفحات الإعلام الإلكتروني في بث روح

المصالحة الوطنية بين كل الأطراف المتصارعة فكرياً – سياسياً – قبلياً في ليبيا"، حيث حصلت على متوسط مرجح (4.12) بانحراف معياري (1.30) ووزن نسبي (82.4%)، مما يعكس الدور الفعال للإعلام الإلكتروني في تعزيز روح المصالحة بين مختلف مكونات المجتمع الليبي. أما الفقرة رقم (1)، التي تشير إلى إمكانية بث معلومات على صفحات الإعلام الإلكتروني لنزع فتيل الصراع – سواء كان سياسياً أو فكرياً أو اجتماعياً – حصلت على متوسط مرجح (4.10) بانحراف معياري (1.18) ووزن نسبي (82.0%)، مما يؤكد على قدرة الإعلام الإلكتروني في الحد من التصعيد والتوترات. والفقرة رقم (2)، والتي تشير إلى استخدام الإعلام الإلكتروني في نبذ العنف والتفرقة، جاءت بمتوسط مرجح (3.98) وانحراف معياري (1.19) ووزن نسبي (79.6%)، وهي مرتبة أقل قليلاً من الفقرات الأخرى، لكنها تظل مهمة في سياق تعزيز قيم المصالحة. بوجه عام، تشير النتائج إلى أن الإعلام الإلكتروني يُعتبر أداة فعالة في دعم ونشر قيم المصالحة الوطنية الليبية، حيث بلغ المتوسط المرجح العام للمحور (4.08) بانحراف معياري عام (1.10) ووزن نسبي (81.6%)، مما يعكس موافقة عالية من قبل أفراد العينة على أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام الإلكتروني في هذا المجال.

الخاتمة:

ختاماً، تبرز هذه الدراسة الدور المحوري الذي يلعبه الإعلام الإلكتروني في تعزيز المصالحة الوطنية الليبية، حيث أظهرت النتائج أن منصات الإعلام الإلكتروني، مثل فيسبوك وواتساب، قد أسهمت في توعية المواطنين وتعزيز الحوار بين مختلف أطياف المجتمع ورغم التحديات التي تواجه هذا الدور، إلا أن الاستخدام الأمثل للإعلام الإلكتروني يمكن أن يكون وسيلة فعّالة لتحقيق الوحدة الوطنية ونبذ التعصب ويُوصى بتكثيف الجهود لتوظيف الإعلام الإلكتروني بشكل يخدم المصالحة، ويعزز من وعي المواطنين بأهمية العمل المشترك من أجل مستقبل أفضل لليبيا.

نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التواصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة أن الإعلام الإلكتروني، مثل صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وواتساب)، يعد أداة فعالة في نشر الوعي وتعزيز قيم المصالحة الوطنية بين مختلف الأطياف الفكرية والسياسية والقبلية في ليبيا، بنسبة موافقة عالية بلغت (81.6%).
- لوحظ أن الإعلام الإلكتروني يزيد من وعي المواطن الليبي بحقوقه وواجباته، ويسهم في توحيد الصف الوطني وتعزيز الولاء للثوابت الوطنية بنسبة متوسط موافقة (77.4%).
- لعب الإعلام الإلكتروني دورًا كبيرًا في توفير بيئة خصبة للحوار بين مختلف أطياف المجتمع الليبي، كما يساعد على تنمية ثقافة رفض التعصب القبلي والمناطقي، ويدعم الديمقراطية وحقوق المواطن.
- أشارت النتائج إلى أن الإعلام الإلكتروني يمكن أن يكون وسيلة فعالة لنزع فتيل الصراع السياسي والاجتماعي في ليبيا، حيث حصلت الفقرة المتعلقة بدور الإعلام في هذا المجال على نسبة موافقة عالية بلغت (82%).
- أظهرت الدراسة أن الإعلام الإلكتروني يسهم في نبذ العنف والتفرقة، ويعمل على نشر رسائل تدعو إلى التآخي والسلام، بنسبة موافقة بلغت (79.6%).
- أظهرت الدراسة أن الإعلام الإلكتروني يعمل على تشكيل الآراء نحو القضايا السياسية والوطنية، ويسهم في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة الفعالة في العملية السياسية، بمتوسط موافقة (72.6%).
- أشارت بعض الفقرات السلبية، مثل "عدم تقديم الإعلام الإلكتروني معرفة حقيقية" أو "دعوة الإعلام الإلكتروني للتعصب في المواقف"، إلى أن هناك قلة موافقة على هذه الفقرات بنسبة (47.4%) و(50.6%) على التوالي، مما يعكس اعتراف المشاركين بأن هذه السلبيات ليست شائعة.
- تظهر النتائج أن أهم دوافع استخدام الإعلام الإلكتروني تتمثل في متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي، بنسبة موافقة بلغت (82.6%).

التوصيات:

بناءً على النتائج والتحليلات التي تمت في هذه الدراسة، يمكننا تقديم بعض التوصيات العامة التي يمكن أن تساعد في تعزيز استخدام الإعلام الإلكتروني في حملات المصالحة الوطنية:

- يُوصى بتكثيف استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني في ليبيا لنشر رسائل المصالحة الوطنية، وتعزيز الوحدة الوطنية عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وواتساب.
- يُنصح بإطلاق حملات إعلامية مستمرة تدعو إلى التسامح ونبذ العنف والتفرقة بين مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية، من خلال الإعلام الإلكتروني.
- ينبغي استخدام الإعلام الإلكتروني في دعم الجهود الوطنية لتوحيد الصف الليبي في مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية، من خلال بث رسائل تدعو إلى العمل المشترك والتعاون.
- يُوصى بتقديم محتوى إعلامي يرفع من مستوى الوعي السياسي لدى المواطن الليبي، ويوجهه نحو المشاركة الفعالة في العملية الديمقراطية.
- يُنصح بفتح قنوات حوار مفتوحة عبر الإعلام الإلكتروني لمناقشة القضايا الوطنية والسياسية، بهدف تعزيز التواصل بين كافة مكونات المجتمع الليبي.

- يُوصى بضرورة مراقبة محتوى الإعلام الإلكتروني لضمان عدم نشره للتفرقة أو التعصب، والعمل على تقويمه نحو تعزيز القيم الإيجابية ودعم المصالحة الوطنية.
- يُنصح بإشراك منظمات المجتمع المدني في إدارة وتنفيذ حملات إعلامية إلكترونية تهدف إلى تعزيز السلم الاجتماعي ونشر قيم المصالحة بين مختلف الأطياف الليبية.
- يُوصى بتعزيز التكامل بين الإعلام الإلكتروني ووسائل الإعلام التقليدية، بحيث يمكن للإعلام التقليدي دعم الرسائل الإلكترونية من خلال التغطيات الصحفية والبرامج الحوارية.
- يجب توعية المستخدمين الليبيين بمخاطر الاستقطاب والتعصب الإلكتروني، والعمل على تعزيز ثقافة التسامح وقبول الآخر عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- يُنصح بإنشاء منصات إعلامية إلكترونية متخصصة تُعنى بتعزيز قيم المصالحة الوطنية، تكون بمثابة مرجع رئيسي للأخبار والمعلومات حول جهود المصالحة في ليبيا.

قائمة المراجع:

1. مناور الراجحي، ما دور الإعلام في المصالحة الوطنية، جريدة الأنباء، 23 نوفمبر 2021م، تم الوصول إليه من https://www.alanba.com.kw/1085154
2. ابتسام ميلاد إحديدان، وآخرون، المصالحة الوطنية في ليبيا كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية، جامعة طرابلس، 2023م.
3. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، 2014م.
4. سليمان رابح، خالد اسبيته، الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا، مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية، 2023م.
5. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية في الدول العربية: تحديات وفرص"، الأمم المتحدة، بيروت، 2021م.
6. سالم دينار، ميلاد محمد، مقاربة التجارب الأفريقية للمصالحة في ليبيا، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية،2020م.
7. آية النجار، دور وسائل الإعلام في المجتمع، دار الكتب، بيروت، 2011م.
8. عباس صادق، الإعلام الجديد، دراسة في مداخلة النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011م.
9. محمود فطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين، الفيسبوك نموذجا. رام الله، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات، 2012م.
10. خالد المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها. ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2014م.
11. باسم الجعبري، الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. ط1، الرواد للنشر والتوزيع، 2009م.
12. محمد الخفاجي، الإعلام الإلكتروني وتأثيره على الرأي العام (إيجابيات وسلبيات)، صحيفة وكالة أرض آشور، فبراير 2023م.
13. ناريمان شقورة، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الحديثة على التغيير السياسي في المنطقة العربية 2011-2014. رسالة ماجستير، جامعة القدس - فلسطين، 2014م.